

الموضوعات الواردة في التقرير تُعبر عن وجهة نظر كاتبها



الأمانة العامة
اللجنة الملكية لشؤون القدس
The Royal Committee for Jerusalem Affairs

اخبار وواقع القدس

تقرير يومي

١١/ تشرين الثاني/ ٢٠١٨

للمزيد من الأخبار تابعونا على :



<https://www.facebook.com/rcjajo>



<https://www.youtube.com/rcjajordan>



<https://www.rcja.org.jo>

المحتوى

القدس في اقوال الهاشميين

- من خطاب جلالة الملك عبد الله الثاني في القمة العربية الإسلامية الأمريكية في الرياض / ٤ المملكة العربية السعودية بتاريخ ٢١ / أيار / ٢٠١٧م

شؤون سياسية

- الأمم المتحدة: للشعب الفلسطيني السيادة الكاملة على أرضه ٤

اعتداءات

- الاحتلال يُنفذ مخططاً لتركيب ٥٠٠ كاميرا ذكية تتعقب تحركات الفلسطينيين ٥
- الاحتلال يهدم منشآت فلسطينية بالقدس.. ويمنع موظفي لجنة إعمار "الأقصى" من عملها ٥
- الاحتلال يهدم مساكن في القدس ٧
- مخطط "إسرائيلي" لتفتيت أحياء القدس واختراقها بمشاريع استيطانية ٨

شؤون مقدسية

- إدارة مخيم شعفاط مسؤولة "الأونروا" ولا دورٌ لبندية الاحتلال في المخيم ١٠

تقارير

- منظمة "الهيكل" تصدر عملة معدنية تذكارية تحمل صورة ترامب ١١
- الاحتلال يخشى اشتعال الضفة.. هذه سيناريوهات المواجهة ١١
- الفلسطينيون بمواجهة كارثة تخريب أشجار الزيتون بالضفة ١٣

فعاليات

- نشطاء يعيدون بناء مَعَم تذكاري لشهيد مقدسي هدمه الاحتلال ١٥

مدينة القدس وقائع ومعالم

- تابع الحلقة الثانية: تاريخ القدس ١٥

القدس في قرارات الشرعية الدولية

- القرار رقم (١٩٤) الدورة (٣) بتاريخ ١١/ كانون الأول/ ١٩٤٨م ١٦

قوانين عنصرية

- ٣ قوانين اسرائيلية تستهدف الأسرى في سجون الاحتلال ١٧

آراء عربية

- هل أسدل الستار على المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية!؟.. ١٩
- الترويج الإسرائيلي لـ "سكة السلام" ٢٠

آراء غربية وعبرية هامة مترجمة

- الفلسطينيون يواجهون خطر نسيان قضيتهم ٢٢
- متلازمة القدس ٢٤
- أي احتلال!؟.. ٢٦

من ذاكرة فلسطين

- ١٠/١١/١٩٧٥ إقرار الأمم المتحدة بأن الصهيونية شكل من أشكال العنصرية ٢٨

مكتبة اللجنة الملكية لشؤون القدس

- عناوين من مكتبة اللجنة ٢٩

القدس في أقوال الهاشميين

جاء في خطاب جلالة الملك عبد الله الثاني في القمة العربية الإسلامية الأمريكية في الرياض/ المملكة العربية السعودية بتاريخ ٢١/ أيار/ ٢٠١٧م ما يلي:

>>... التحدي الرئيسي الثاني البالغ الأهمية يتمثل في الوصول إلى حل عادل وشامل للقضية الفلسطينية، يستند إلى حل الدولتين، ومبادرة السلام العربية، وهذا سيضمن نهاية الصراع الفلسطيني الإسرائيلي وسيحقق السلام للجميع: الإسرائيليون، والعرب، والمسلمون. لا يوجد ظلم ولد حالة من الغبن والإحباط أكثر من غياب الدولة الفلسطينية، فالقضية الفلسطينية هي القضية الجوهرية في المنطقة، وهو ما أدى إلى امتداد التطرف وعدم الاستقرار ليس في منطقتنا فحسب، بل أيضاً إلى العالم الإسلامي. وللمجتمع الدولي مصلحة مباشرة في تحقيق سلام عادل، وقد قدم العالم العربي والإسلامي كامل الدعم لإنجاح المفاوضات. حماية القدس يجب أن تكون أولوية، فالمدينة المقدسة ركيزة أساسية في العلاقات بين أتباع الديانات السماوية الثلاث. إن أي محاولات لفرض واقع تفاوضي جديد على الأرض في القدس ستؤدي إلى عواقب كارثية. علينا العمل معاً لتفادي هذه المخاطر، وبالنسبة لي شخصياً ولكل الأردنيين، فإن الوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس مسؤولية تاريخية راسخة ولا حياد عنها، ونتشرف بحملها نيابة عن الأمتين العربية والإسلامية...<<.

٢٠١٨/١١/١١م

شؤون سياسية

الأمم المتحدة: للشعب الفلسطيني السيادة الكاملة على أرضه

عواصم - وكالات - اعتمدت اللجنة الثانية التابعة للجمعية العامة للأمم المتحدة، وهي اللجنة (الاقتصادية والمالية)، الليلة الماضية مشروع قرار يؤكد على حق "السيادة الكاملة، للشعب الفلسطيني في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية، ولل سكان العرب في الجولان السوري المحتل على مواردهم الطبيعية". وأشار مشروع القرار، الى أن احتلال إسرائيل تسبب في إلحاق الأذى المتعدد بهذه الفئات من السكان، كما أدت أزمة التمويل التي تؤثر على وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) إلى زيادة تفاقم الوضع. ووافقت اللجنة على النص في تصويت مسجل بأغلبية ١٤٩ صوتاً مقابل ست دول صوتت ضد وهي (كندا، إسرائيل، جزر مارشال، ميكرونيزيا، ناورو، الولايات المتحدة) فيما صوتت ١٢ بالامتناع.

وأكد القرار ان أعمال إسرائيل تشكل انتهاكا جسيما لاتفاقية جنيف الرابعة وقد تشكل عقوبة جماعية...<<

الغد ٢٠١٨/١١/١١ ص ٢٦

اعتداءات

الاحتلال يُنفذ مخططاً لتركيب ٥٠٠ كاميرا ذكية تتعقب تحركات الفلسطينيين

شرعت بلدية الاحتلال في القدس، بالتنسيق والتعاون مع شرطة الاحتلال وجهات اختصاص أخرى في المدينة تنفيذ مشروع يحمل تسمية "عين القدس"، والذي يتضمن تركيب ٥٠٠ كاميرا مراقبة ذكية جديدة في أنحاء مختلفة بالمدينة المحتلة.

وتضاف الكاميرات الجديدة لمنظومة مراقبة سعى الاحتلال لتمكينها وتكثيفها مع انطلاق هبة القدس في أكتوبر/ تشرين الأول ٢٠١٥، ويزعم القائمون على المشروع أنه يهدف لتحويل القدس إلى "مدينة بلا عنف".

ويُجمع المقدسيون على أن كاميرات المراقبة - التي تنصبها بلدية الاحتلال في القدس القديمة، ومحيطها، غير كفيلة بتوفير الأمن للمستوطنين وقوات الاحتلال، وأنها تهدف لرصد تحركات الفلسطينيين بطريقة تنتهك الخصوصية بشكل كبير.

ويؤكدون أن شرطة الاحتلال تنتهج سياسة الكيل بمكيالين، فهي تدعي أن الكاميرات معطلة في حالات اعتداءات اليهود على العرب، بينما تجتهد بتجميع مشاهد كاملة تنشرها بمقطع فيديو بعد كل عملية ينفذها فلسطينيون ضد مستوطنين.

موقع مدينة القدس ١٠/١١/٢٠١٨

الاحتلال يهدم منشآت فلسطينية بالقدس.. ويمنع موظفي لجنة إعمار "الأقصى" من عملها

نادية سعد الدين - عمان - اف ب - منعت قوات الاحتلال الإسرائيلي، أمس، موظفي لجنة إعمار المسجد الأقصى المبارك وقبة الصخرة المشرفة، التابعة لوزارة الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية، من القيام بعملها في المسجد، الذي شهد استئنافاً لاحتحام المستوطنين المتطرفين وتنفيذ جولات استفزازية ومشبوهة داخل باحاته.

وقالت دائرة الأوقاف الإسلامية إن "قوات الاحتلال منعت الطواقم التابعة للجنة إعمار الأقصى، وأوقفتهم ومنعتهم عن العمل في منطقة "باب الرحمة"، بالمسجد.

وفي الأثناء؛ قادت عضو "الكنيست" الإسرائيلي المتطرفة، شولي معلم، مجموعات كبيرة من المستوطنين المتطرفين لاحتحام المسجد الأقصى، من جهة "باب المغاربة"، وتنفيذ الجولات الاستفزازية والمشبوهة داخل باحاته، قبل مغادرتهم من جهة "باب السلسلة".

وحذر وزير الأوقاف والشؤون الدينية الفلسطيني، الشيخ يوسف ادعيس، من تصاعد الاقتحامات والانتهاكات للمسجد الأقصى من قبل أعضاء "الكنيست" الإسرائيلي.

وقال الشيخ ادعيس إن "خطورة هذه الاقتحامات لا تتعلق فقط بالشخصيات التي تنفذها، بل بقدر ما يرافقها من تصريحات تدعو لإنهاء الوصاية الأردنية على المسجد الأقصى، تمهيداً للسيطرة عليه من قبل الحكومة الإسرائيلية، التي تقاد من قبل أحزاب اليمين المتطرف".

وناشد ادعيس "المؤسسات الدولية بالعمل على الحفاظ على الوضع الراهن في الأقصى، وعدم السماح لتغييره تحت أي من المسميات ز

فيما استكملت قوات الاحتلال عدوانها ضد الشعب الفلسطيني، عبر تنفيذ عمليات هدم منشآت فلسطينية في القدس المحتلة، والاعتداء على المواطنين المقدسين الذين تصدوا لعدوانها. وقامت آليات الاحتلال بهدم منشآت ومساكن تعود ملكيتها للعائلات الفلسطينية، وذلك عقب اقتحام قوات الاحتلال قرية الزعيم، بالقدس المحتلة، أسوة بقيامها بهدم منشأة سكنية في مخيم شعفاط للاجئين الفلسطينيين، شمال شرقي القدس، ومحلا تجاريا في سلوان، ومنزلين في بلدة بيت حنينا، بالقدس المحتلة من جانبها، طالبت وزارة الخارجية الفلسطينية، "المنظمات الأممية المختصة، وفي مقدمتها منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة "اليونسكو" بالتحرك العاجل لحماية المنشآت الفلسطينية من عدوان قوات الاحتلال الإسرائيلي". ودعت، في تصريح أمس، إلى حماية المدارس والطلبة والهيئات التدريسية، من خلال الضغط على سلطات الاحتلال لإجبارها على الانصياع للقانون الدولي ومبادئ حقوق الإنسان".

وقالت الوزارة، إن "الهجمة الشرسة الممنهجة التي تشنها سلطات الاحتلال ضد المنشآت الفلسطينية عامة، وبحق المؤسسات التعليمية الفلسطينية خاصة، مثل المدارس، وهيئاتها التدريسية وطلبتها في مناطق (ج)، تشكل انتهاكاً جسيماً للقانونين الدولي والدولي الإنساني، ومبادئ حقوق الإنسان، وفي مقدمتها الحق في التعلم وحرية الوصول إلى المؤسسات التعليمية". وأكدت أن "عدم محاسبة المسؤولين الإسرائيليين على جرائمهم يُشجع المستوطنين المسلحين على التمادي في اعتداءاتهم الوحشية ضد المدارس الفلسطينية، تحت حماية قوات الاحتلال". وأشارت إلى "تعرض العديد من المدارس، مؤخراً، لاقتحامات واعتداءات من جانب جنود الاحتلال والمستوطنين، كما حدث أمس مع إحدى المدارس في منطقة الأغوار الشمالية المحتلة، حيث قامت قوات الاحتلال باقتلاع الخيمة الإدارية التابعة للمدرسة، بعدما كانت أقدمت في السابق على تدمير عدد من الكرفانات التي تستخدم كغرف صفية". ميدانيا، استشهد فلسطيني بنيران الجنود الإسرائيليين خلال صدامات على الحدود شرق قطاع غزة أمس، وفق ما أفادت وزارة الصحة في القطاع.

وقال متحدث باسم الوزارة إن الشهيد الذي لم يحدد هويته، قتل خلال صدامات خفيفة في شرق دير البلح في وسط القطاع. وقال الجيش الإسرائيلي إنه يتحقق من الأنباء.

الغد ٢٠١٨/١١/٩ ص ١٩

الاحتلال يهدم مساكن في القدس

القدس المحتلة - كامل ابراهيم - وكالات - هدمت جرافات الاحتلال الإسرائيلي بتعزيزات عسكرية، امس الخميس، بناية سكنية مكونة من عدة طبقات، وأساسات منزل قيد الانشاء في بلدة الزعيم شرق مدينة القدس المحتلة، كما دمرت الجرافات طريقا زراعيا في جنوب مدينة نابلس شمال الضفة الغربية. وقال مجلس بلدي الزعيم في بيان له، ان قوات الاحتلال فرضت خلال عملية الهدم التي جاءت بزعم عدم وجود ترخيص، طوقا عسكريا محكما في محيط المنطقة، ومنعت اقتراب المواطنين منها. من جهة اخرى، قال عضو لجنة مقاومة الاستيطان في عقربا، يوسف ديرية في بيان له، ان قوات الاحتلال جرفت طريقا زراعيا تصل بين عقربا وخربة يانون جنوب نابلس، ويقدر طولها بأكثر من كيلومتريين.

وأضاف أن بلدية عقربا كانت قد اعادت تأهيل الطريق المذكورة بالشراكة مع بعض المؤسسات المحلية الفلسطينية والدولية، لاستخدامها لخدمة المزارعين في تلك المنطقة المستهدفة من قبل الاحتلال الاسرائيلي ومستوطنيه المتطرفين، وكبديل عن الطريق الرئيسية التي اغلقتها قوات الاحتلال. من جهته، اعطى رئيس حكومة الاحتلال الاسرائيلي بنيامين نتانياهو الضوء الأخضر لأعضاء اليمين المتطرف بتنفيذ اقتحامات للمسجد الأقصى المبارك مرة بالشهر لكل عضو، وذلك حسب القناة السابعة في التلفزيون الإسرائيلي.

وقالت القناة الاسرائيلية إن نتانياهو سمح لعضو الكنيست شولي معلم رفائيلي من حزب البيت اليهودي اليميني المتطرف باقتحام ساحات المسجد الأقصى، مشيرة الى ان هذا القرار يعكس تبني رئيس حكومة الاحتلال وتوصية قائد منطقة القدس المحتلة يورام هاليفي ، بالسماح لأعضاء الكنيست باقتحام الحرم القدسي دون قيود.

من جهة اخرى، استشهد فلسطيني بنيان جنود الاحتلال خلال صدامات على الحدود شرق قطاع غزة الخميس، وفق ما أفادت وزارة الصحة في القطاع. وقال المتحدث باسم الوزارة مساء امس ان الشهيد الذي لم يحدد هويته، ارتقى خلال صدامات خفيفة في شرق دير البلح في وسط القطاع.

كما استشهد فلسطيني ليل الاربعاء الخميس متأثرا باصابته برصاص جيش الاحتلال خلال المواجهات قرب السياح الحدودي في جنوب قطاع غزة قبل أسبوعين، كما أفاد ناطق باسم وزارة الصحة في قطاع غزة.

وقال أشرف القدرة في بيان إن «أحمد خالد النجار (٢١ عاما) استشهد ليل الأربعاء متأثرا بجروحه التي أصيب بها برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي قبل أسبوعين نقل على أثرها لخطورة حالة الى مستشفى الاهلي بالخليل في الضفة الغربية حيث توفي هناك.»

وكان النجار أصيب في المنطقة الشرقية (الحدودية) قرب السياج الفاصل بين قطاع غزة واسرائيل في شرق خان يونس (جنوب).

وبذلك يرتفع الى ٢٢٠ عدد الفلسطينيين الذين استشهدوا برصاص الجنود الاسرائيليين منذ بدء مسيرات العودة الكبرى حسب مصادر طبية فلسطينية.

ويشهد السياج الفاصل بين اسرائيل وقطاع غزة منذ ٣٠ آذار «مسيرات العودة» التي ينظمها الفلسطينيون رفضاً للحصار المفروض على القطاع منذ أكثر من عشرة أعوام وتأكيداً على حقهم في العودة إلى أراضيهم التي هجروا منها عند قيام دولة الاحتلال الاسرائيلي في ١٩٤٨.

من جهة ثانية، أصيب، أمس شابان بالرصاص الحي، والعشرات بحالات اختناق، خلال مواجهات مع قوات الاحتلال الإسرائيلي في مخيم جنين للاجئين، شمال الضفة الغربية.

وأكد شهود عيان أن قوات كبيرة من جيش الاحتلال اقتحمت مخيم جنين وداهمت عشرات المنازل، التي عرف من أصحابها: رجب وأحمد أبو خليفة، أبو عبادة الشلبي، ونسيم قصار، ومنازل لعائلة السعدي، واعتقلت الشاب محمد سليمان السعدي في العشرينات من العمر. واندلعت مواجهات في المخيم بين الشبان وقوات الاحتلال، التي أطلقت الرصاص الحي وقنابل الغاز باتجاههم، ما أدى إلى إصابة الشابين محمد أحمد الحصري، وأحمد محمد أبو الهيجا بالرصاص الحي بالساق، وآخرين بشظايا قنابل الصوت، إلى جانب عشرات المواطنين بحالات اختناق. وفي السياق ذاته، اقتحمت قوات الاحتلال، قرية طورة جنوب غرب جنين، وسط إطلاق قنابل الغاز والصوت. هذا واعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، ثلاثة شبان من بلدة عرار شمال طولكرم بعد مصادمة منازلهم. كما اعتقلت كلا من أسعد زياد مثقال شديد (٢٨ عاماً)، ومؤمن جهاد خاروف (٢٣ عاماً)، ومالك جهاد خاروف (٢٠ عاماً).

الرأي ٩/١١/٢٠١٨/٢٠١٨/ص ٦

مخطط "إسرائيلي" لتفتيت أحياء القدس واختراقها بمشاريع استيطانية

القدس المحتلة - المركز الفلسطيني للإعلام - رفضت ما تسمى لجنة الاستئنافات في مجلس التخطيط "الإسرائيلي" في القدس المحتلة مشاريع مقدمة من سكان فلسطينيين بواسطة مؤسسات حقوقية تهدف بمجملها لوقف أعمال الحفريات والأنفاق في سلوان، في الوقت الذي أقرت فيه مشاريع استيطانية تخترق الأحياء الفلسطينية. وخلال نقاش مغلق ودون إعلان مسبق ردت اللجنة مشروع سلوان "البديل" وهو مخطط هيكل بديل لبلدية الاحتلال بعد اعتراض تقدمت به جمعية "العاد" الاستيطانية، التي تشرف على ما يسمى بـ"حديقة الملك"، كما رفضت طلب كشف مستوى الحفريات والأنفاق أسفل بلدة سلوان ووادي حلوة ومنطقة العين، وعدت ذلك خارج صلاحياتها.

ورفضت اللجنة البحث في اعتراضات المواطنين في سلوان والبلدة القديمة بخصوص ما الحفريات والأنفاق التي تعرض حياة آلاف المواطنين الفلسطينيين للخطر.

يذكر أن تلك الأنفاق والحفريات التي تنفذها جمعية العاد الاستيطانية تسببت في انهيار مدرسة الوكالة في سلوان قبل عدة سنوات، وانهيار الشارع الرئيس في البلدة، وتشقق عشرات المنازل الفلسطينية.

كما أقرت اللجنة ربط مستوطنة "رمات شلومو" بالشارع الالتفافي ٤٤٣ موديعين - تل أبيب القدس بالشارع رقم ٢١ الذي يخترق قرية شعفاط، ويبتلع مساحة واسعة من أراضيها، ويعزلها عن آلاف الدونمات التي بين الشارعين ٢١ و ٤٤٣ القدس - تل أبيب.

وقالت اللجنة الإدارية في مستوطنة "رمات شلومو": إن القرار بإقامة ١٥٠٠ وحدة استيطانية يتضمن مدخلين جنوبيًا وشرقيًا لهذه المستوطنة بالإضافة لتوسعة على طول الشارع الشمالي مع الطريق ٤٤٣، وطرح ٦٤٠ وحدة استيطانية هو جزء من تلك التصديق القديم، وفق ادعائها.

وأكد خبير الاستيطان والأراضي خليل التفكجي وجود مخطط صهيوني لربط المستوطنات بالعمق "الإسرائيلي" وبشبكة الطرق السريعة بهدف تفتيت الأحياء والقرى الفلسطينية.

وقال التفكجي في تصريح لمراسلنا: إن تشقق المنازل واختراق الأحياء مثل سلوان وراس العامود والبلدة القديمة من القدس هو اختراق للكينونة الفلسطينية المجتمعية وضرب تماسكها من الداخل مثل ما يجري في وادي حلوة من عمليات هدم منازل وصراع على ملكية العشرات من المنازل والحيز الموجود بحجة ما يسمى بـ(حديقة الملك) وهي عملية كانت في الماضي سرية وبطيئة، والآن سرعت الوتيرة وبوقاحة.

ونبه التفكجي إلى أن عملية تفتيت الأحياء تأتي ضمن خطة تطويق القرى ومنع النمو السكاني فيها، فقرية شعفاط مثلاً طوقت بمجموعة من المستوطنات من الشرق "بزغات زئف" والغرب "رمات شلومو"، وقطعت القرية بالشوارع الطويلة والعرضية التي تخدم المستوطنين مثل: شوارع ٢٠ و ٢١ و ٤ الذي يستمر العمل به حالياً لربط "رمات شلومو" بمنطقة قلنديا "عطروت الصناعية".

وأشار إلى أن عمليات التصديق على المشاريع الاستيطانية ورد المشاريع البديلة التي تقام من خلال مؤسسات فلسطينية ودولية وحتى "إسرائيلية" من أهالي حي وادي حلوة، ومؤسستي "عير عميم" و"عميق شافيه"، ومجموعة من الأكاديميين "الإسرائيليين"، هو جانب من عمليات طرد الفلسطينيين وإحلال المستوطنين مكانهم.

وأضاف "هذا موجود ومتبع منذ العام ١٩٩٤ ضمن مشروع القدس ٢٠٢٠ المقر عام ١٩٩٤، ويجري تنفيذه في أكثر من مستوطنة وبناء المزيد في "رمات شلومو" للمستوطنين المتدينين بالإضافة إلى

ربط هذه المستوطنة بمستوطنة "معالية ادميم" أسفل التلة الفرنسية. كلها مشاريع كانت موجودة كخطط
لحين يسمح الوقت أو الوضع السياسي".

وأشار إلى أنه حان الوقت لتنفيذها مع الإدارة الأمريكية بقيادة دونالد ترمب المساند للاستيطان
وتهويد القدس ومساحات واسعة من الضفة الغربية.

المركز الفلسطيني للإعلام ٢٠١٨/١١/٩

شؤون مقدسية

إدارة مخيم شعفاط مسؤولة "الأونروا" ولا دورٌ لبلدية الاحتلال في المخيم

خاص موقع مدينة القدس - وسام محمد، بيروت في ٢٠١٨/١١/٩

يواصل أهالي مخيم شعفاط للاجئين الفلسطينيين في مدينة القدس المحتلة اعتصامهم المفتوح
لليوم الثاني عشر على التوالي أمام مكتب "الأونروا" رفضاً لاقتحام بلدية الاحتلال للمخيم وقيامها بأعمال
التنظيف بدلاً عن طواقم وكالة "الأونروا".

مدير عام الهيئة ٣٠٢ للدفاع عن حقوق اللاجئين الأستاذ علي هويدي قال: "إن اقتحام بلدية
الاحتلال مخيم شعفاط والقيام بأعمال تنظيف لشوارع المخيم نرفضه رفضاً قاطعاً، لأن ذلك يشكل محاولة
إسرائيلية جديدة لتكريس رؤية ومخطط بلدية الاحتلال بإنهاء عمل "الأونروا" في القدس وسلب
صلاحياتها". وتعتبر خطة بلدية الاحتلال إنهاء عمل وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا)
في القدس، ومصادرة مدارسها ومؤسساتها، الخطوة العملية الأولى في المخطط الأميركي الإسرائيلي
الهادف إلى تصفية الوكالة وشطب قضية اللاجئين الفلسطينيين وفرض رؤية الاحتلال وسلطته على كافة
أرجاء المدينة ومقدساتها. وكانت لجنة برلمانية إسرائيلية قد بحثت، الأربعاء الماضي، خطة أعدها رئيس
بلدية الاحتلال في القدس المتطرف نير بركات، بهدف طرد وكالة "الأونروا" من مدينة القدس، ويعتبر
بركات أن "قرار الرئيس الأميركي دونالد ترمب خفض الدعم المالي لأونروا فرصة إستراتيجية لتنفيذ خطته
وإنهاء دور المنظمة الدولية الشاهدة على حقوق اللاجئين الفلسطينيين ونكبتهم. ويزعم المتطرف بركات أن
بإمكان بلدية الاحتلال أن تقدم خدمات أفضل للسكان المقدسيين، لكن شوارع القدس المحتلة شاهدة على
العنصرية الإسرائيلية، حيث يتم جمع الضرائب من السكان لإنفاقها على المستوطنات، كما يقول الأهالي
الذين يؤكدون تمسكهم بالوكالة حتى يتم حلّ قضية اللاجئين الفلسطينيين حلاً عادلاً ومشرفاً. ولا يمكن
لبركات أو الرئيس الأميركي دونالد ترمب شطب الوكالة التي ترمز إلى قضية اللاجئين كما قال خضر
الدبس، الناطق الإعلامي باسم اللجنة الشعبية لمخيم شعفاط في تصريح صحفي سابق. ويقول أحد سكان
المخيم لموقع مدينة القدس: "لا يمكن ربط مشكلة بلدية الاحتلال مع مخيم شعفاط بقدر الخدمات التي

يمكن أن تقدمها بلدية الاحتلال أو "الأونروا"، لأن التمسك بالأونروا مرتبط بمشروع فلسطيني له علاقة بحق اللاجئين الفلسطينيين في أرضهم ووطنهم، بالإضافة إلى أن "الأونروا" دليل دولي وشاهد حي على ذلك، وبالتالي إن إنهاء وجود الأونروا في القدس يأتي في سياق إنهاء هذا الشاهد الدولي على الحق الفلسطيني واستثمار إعلان ترمب الباطل بأن القدس عاصمة للاحتلال الإسرائيلي وتنفيذ بنوده على الأرض تحت عنوان رفض وجود أي سلطة أو دور لأي جهة فلسطينية أو دولية لا تعمل تحت هذا الإعلان الباطل".

موقع مدينة القدس ٢٠١٨/١١/٩

تقارير

منظمة "الهيكل" تصدر عملة معدنية تذكارية تحمل صورة ترامب

أصدرت منظمة "الهيكل" المزعوم عملة نقدية تذكارية مصنوعة من مادة الفضة، لمرة واحدة فقط، بقيمة نصف شيكل إسرائيلي تحمل صورة ترامب. وفقا للموقع الإلكتروني "عكا". وحملت العملة التذكارية على الوجه الأول صورة للهيكل، وعلى الوجه الثاني صورة للملك الفارسي قورش - الذي سمح لليهود بإعادة بناء الهيكل - مع صورة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، مكتوب عليها: "وعد قورش، وعد بلفور، وعد ترامب". وبحسب القانون الإسرائيلي، فإن الجهة الوحيدة التي تصدر النقود التذكارية هي بنك إسرائيل فقط، وهي العملات المعترف بها في الدولة، مثل العملات التذكارية التي أصدرت في ذكرى مرور ٧٠ عاما على قيام إسرائيل.

الأيام ٢٠١٨/١١/١٠

الاحتلال يخشى اشتعال الضفة.. هذه سيناريوهات المواجهة

الناصرة - المركز الفلسطيني للإعلام - لا تزال حالة الفشل تسيطر على الموقف الأمني والعسكري الصهيوني، وخاصة بعد حالة الاستنزاف التي تسبب بها البحث عن المطارد أشرف نعالوة، ما جعل الكيان يتوقع سيناريو أكثر خطورة في الضفة الغربية.

هذه الحالة عبر عنها الكاتب والمحلل العسكري الصهيوني في صحيفة معاريف "ألون بد دافيد"، في مقال له تحت عنوان "جيش الدفاع الإسرائيلي يخشى من حريق هائل في الضفة الغربية"، تابعه قسم الترجمة والرصد في "المركز الفلسطيني للإعلام".

تحذير استراتيجي

"الآن وقد أصبحت الأزمة مع غزة في طريقها إلى ترتيبات، ويبدو الوضع في الشمال أكثر هدوءاً، فإن المؤسسة الدفاعية تحذر من تدهور في الضفة الغربية، لماذا على وجه التحديد هناك ولماذا الآن؟" يتساءل الكاتب.

يقول الكاتب: "في أحد الأيام ربما سأكتب كتاباً عن كيفية منع الجيش الإسرائيلي حرباً غير ضرورية في غزة عام ٢٠١٨، حيث قال لي أحد كبار ضباط الجيش الإسرائيلي هذا الأسبوع الوضع في غزة لا يزال هشاً ويمكن أن يتدهور في أي لحظة، لكن إسرائيل وحركة حماس تتحركان معاً إلى ترتيبات مطلوبة في غزة، في الشمال أيضاً حدد الجيش الإسرائيلي أيضاً اتجاهاً للاستقرار، بينما يشير الجيش والشبابك إلى أن الضفة الغربية منطقة يمكن أن تشتعل في أي لحظة".

ويضيف "بن ديفيد": "قبل بضعة أشهر أصدرت إدارة مخابرات الجيش "تحذيراً استراتيجياً" عن احتمال حدوث انفجار في الساحة الفلسطينية، والذي يتبناه رئيس الأركان بكتنا يديه، وتدعي المخابرات العسكرية "أمان" أن مزيج اليأس وعدم وجود أفق دبلوماسي مع ضائقة اقتصادية بالترافق مع جهود حماس المكثفة لنقل النزاع من قطاع غزة إلى الضفة الغربية، يمكن أن يؤدي إلى حريق عام، أو إلى موجة أخرى من الإرهاب".

العصب الحساس

"إن ما الذي يسبب إشعال النار؟" يتساءل بن ديفيد، قبل أن يجيب، "يتحدث الجيش الإسرائيلي والشبابك عن هجوم إرهابي خطير من اليهود، أو حادث خطير في المسجد الأقصى أو سلسلة من الهجمات الفردية القاتلة التي من شأنها تسريع هذه الظاهرة مرة أخرى، لكن هذه الأشياء صحيحة، فعلى مدار السنين كان الحرم الشريف هو العصب الحساس للمجتمع الفلسطيني، والذي سوف يخرجنا إلى الشوارع".

ويختم الكاتب بالقول: "رئيس الشبابك نداف لم ينجرف مع من صمتوا، وذهب بشجاعة ضد مشروع قانون فرض عقوبة الإعدام للإرهابيين، أرجمان يعلم من التحقيق مع مئات السجناء الذين اعتقلوا في السنوات الأخيرة أن الإعدام لن يمنع من خطط للقيام بهجوم، وقرر أن يغادر الحياة، عقوبة الإعدام لن تردع أولئك الذين قرروا بالفعل المغادرة".

فقدان الأفق السياسي

المختص بالشؤون "الإسرائيلية" والعبرية صلاح أحمد، يقول لـ"المركز"، كعادتها أجهزة الكيان الأمنية ومعها النفي السياسي يحاولون إطلاق توصيف أقل ما يمكن وصفه أنه جبان ومرجع على

العمليات المتزايدة في الضفة الغربية؛ صحيح أن هناك ضائقة اقتصادية في الضفة الغربية، لكن الأهم من ذلك أنه لا يوجد أفق لسلسلة الانتكاسات التي تعاني منها السلطة الفلسطينية بسبب المطرقة الصهيونية. ويضيف المختص أن الفشل الأمني الذي يُحكم قبضته على رقبة الصهاينة في الضفة الغربية هو سيد الموقف؛ فـ"تعالوة" الشاب الصغير الوحيد، حوّل الساحة الفلسطينية لحقول ألغام لا يدري جيش الكيان أين يضع قدميه أو كيف يمكن إيقاف هذه الحالة التي استنزفته.

ويؤكد "صلاح" أن الكيان قلق على السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية مع تنامي وتصاعد عمليات المقاومة، وخاصة في ظل وجود حنق من الشعب الفلسطيني على تصرفات أبو مازن تجاه قطاع غزة، واتهامه بأنه المسؤول الرئيسي عما آلت إليه الأوضاع هناك، وأنه تخلى عن جزء من شعبه من أجل مآرب السلطة.

ويختم المحلل تعليقه بالقول؛ إن الأجهزة الأمنية والقيادة السياسية الصهيونية قلقون على مستقبل "صفقة القرن" في الضفة الغربية، وأنه لا يمكن إطلاق حكم نهائي على الشعب الفلسطيني أو إغراءه بالتسهيلات الاقتصادية أو المالية، فهو شعب فُطر على رفض الذل أو الانكسار للاحتلال، وما كانت عمليات المقاومة الفردية إلا أكبر دليل على ذلك.

المركز الفلسطيني للإعلام ٢٠١٨/١١/١٠

الفلسطينيون بمواجهة كارثة تخريب أشجار الزيتون بالضفة

يمرّ المزارع الفلسطيني محمود أبو شنار نظره على صفيين من أشجار زيتون قطعها ليلاً مجهولون لم يرههم، لكنه يؤكد دون أدنى شك أنهم قدموا من المستوطنة الإسرائيلية المجاورة. وأفاد أبو شنار الذي يعمل في الأرض: «عندما أتينا الأحد، صُدِمنا عندما رأينا أنه تم قطع كل هذه الأشجار». وأضاف: «اتصلت بمالك الأرض. جاء وكذلك قدم عناصر الأمن والجيش الإسرائيلي، لكن من دون جدوى بالتأكيد.»

والزيتون هو المنتج الفلسطيني الأوفر، وتملاً أشجاره الوديان وسفوح التلال في أنحاء الضفة الغربية التي تحتلها إسرائيل منذ أكثر من خمسين عاماً.

وتشكل الأمطار الأولى بعد أشهر الصيف الحارة مؤشراً للمزارعين لبدء حصاد محاصيلهم.

لكن ذلك لا يأتي دون مخاطر. ففي مناطق كثيرة، يقول المزارعون إنهم يتعرضون للترهيب والعنف من قبل المستوطنين في المناطق القريبة.

وتشكل بعض الحوادث أعمالاً انتقامية، وإن لم يكن للمزارعين المستهدفين علاقة بها، حيث تشير مجموعات حقوقية إلى أن الدافع في بعض الحالات هو رغبة مستوطنين متطرفين في تدمير ممتلكات الفلسطينيين.

ووزعت بعض المجموعات الحقوقية تسجيلات مصورة تظهر حوادث من هذا النوع في محاولة للضغط على السلطات الإسرائيلية للتحرك.

وتقول الأمم المتحدة إنه تم تخريب أكثر من سبعة آلاف شجرة يملكها فلسطينيون هذا العام حتى الآن. وبلغ العدد أقل من ستة آلاف العام الماضي بأكمله، مقابل ١٦٠٠ شجرة دُمّرت في ٢٠١٦. وذكر أبو شنار أنه تم تدمير نحو مائتي شجرة في الحقول التي يعمل بها قرب رام الله وسط الضفة الغربية خلال الأسابيع الأخيرة، ما سبب خسائر بالآلاف الدولارات. وأضاف: «من غيرهم سيأتي ويرتكب جريمة كهذه؟»

وتؤكد بدورها المجموعات الحقوقية أن المحاصيل الفلسطينية تتعرض باستمرار للتخريب من قبل مستوطنين، وسط غياب أي جهود جدية من السلطات لوقف ذلك. ويعيش نحو ٤٠٠ ألف إسرائيلي في مستوطنات في الضفة الغربية يتراوح حجمها من بلدات كبيرة إلى قرى صغيرة للغاية.

ويعتبر المجتمع الدولي هذه المستوطنات غير شرعية. وعلى بعد عشرات الكيلومترات عن المنطقة التي تضم أشجار أبو شنار قرب مدينة نابلس، تقطف مجموعة من الأشخاص الزيتون. وعلى بعد عشرة أمتار فقط، بيت مهجور خُطت على جدرانه كتابات بالعبرية بينما تطل مستوطنة «هار براخا» من فوق تلة.

وتسيّر القوات الإسرائيلية دوريات في المنطقة بينما يؤكد أحد الجنود للفلسطينيين أن هدفها «المساعدة.»

لكن المزارعين الفلسطينيين قالوا إن المستوطنين دمروا أشجاراً في المكان قبل يومين فقط، متهمين الجيش بالتباطؤ في الرد والوقوف في صف المستوطنين.

وأشارت البريطانية المتقاعدة كارولين إلى أنها تأتي كل عام منذ عقد للعمل مع السكان الفلسطينيين الذين يعيشون بالقرب من المستوطنات.

وأفادت بأنها ذهبت هذه السنة مع مزارعة إلى أرضها الواقعة بالقرب من إحدى المستوطنات، إلا أن الجيش اعترض طريقهما.

وتابعت: «عندما وصلت أخيراً إلى البساتين، اكتشفت أن المستوطنين قطعوا مائة من أشجارها. لم يكن هناك أي زيتون لنقطفه.»

الشرق الأوسط ١٠/١١/٢٠١٨

فعاليات

نشطاء يعيدون بناء معلم تذكاري لشهيد مقدسي هدمه الاحتلال

أعاد نشطاء في ساعة مبكرة من صباح اليوم الجمعة بناء معلم تذكاري للشهيد محمد لافي، بعدما هدمته قوات الاحتلال فجر يوم أمس في بلدة أبو ديس جنوب شرق مدينة القدس المحتلة. وكانت قوات الاحتلال اقتحمت فجر أمس بلدة أبو ديس، وهدمت نصباً تذكاريًا للشهيد محمد لافي، فضلاً عن تهديد جنود الاحتلال لسكان المنطقة بإجراءات عقابية جماعية حال شيدت المزيد من المعالم التذكارية للشهداء.

ويعدّ الاحتلال تلك المعالم التذكارية شكلاً من أشكال "تمجيد" الشهداء الفلسطينيين. وكان الشاب لافي قد استشهد وشابان آخران (محمد أبو غنام، ومحمد شرف) برصاص الاحتلال في القدس وضواحيها خلال هبة البوابات الإلكترونية في ٢١ يوليو ٢٠١٧. موقع مدينة القدس ٢٠١٨/١١/٩

مدينة القدس وقائع ومعالم

تابع الحلقة الثانية: تاريخ القدس

٢:٤ من الاحتلال الفرنجي - بداية العهد العثماني:

- ١٠٩٩م احتلال الفرنجة الصليبيين للقدس وارتكابهم مذبحه ذهب ضحيتها معظم سكان المدينة، والاعلان عن قيام مملكة القدس الصليبية وتحويل مسجد قبة الصخرة الى كنيسة.
- ١١٨٧م تحرير "صلاح الدين الأيوبي" للقدس من الصليبيين وبدء الفترة الأيوبية وترميم اسوار القدس بعد ذلك بأربعة اعوام، ثم بناء المدرسة الصلاحية.
- ١٢٠٤م-١٢١٩م الملك المعظم "عيسى الأيوبي" يجعل القدس مقره الرئيسي، ويسمح للرهبان الفرنسيين ببناء دير لهم فوق جبل صهيون، ويأمر بتدمير سور القدس، خوفاً من أن يحتلها الفرنجة من جديد ويتحصنوا فيها.
- ١٢٢٨م الملك "الكامل ابن الملك العادل الأيوبي" يسلم القدس للأمبراطور "فريدريك".
- ١٢٣٩م الملك الناصر "داود الأيوبي" يحرر القدس، لكنه يعيدها للفرنجة نتيجة استمرار الخلاف مع إخوته على السلطة.
- ١٢٤٥م الملك الصالح "تجم الدين أيوب" يستعيد القدس من الصليبيين ويبدأ بإعادة بناء السور الذي هدمه عمه الملك المعظم "عيسى".
- ١٢٥٠م نهاية الحكم الأيوبي وبداية العهد المملوكي.

السلطان المملوكي "الظاهر بيبرس" يزور القدس ست مرات.	١٢٦٠-١٢٧٠م
السلطان المملوكي الملك "المنصور سيف الدين قلاوون" يزور القدس.	١٢٧٨م
السلطان المملوكي الناصر "محمد قلاوون" يزور القدس ثلاث مرات.	١٣١٠-١٣١٧م
الملك الناصر "فرج بن برقوق" يزور القدس وينفق الاموال على سكانها.	١٤١٢م
الملك "قايتباي" يزور القدس ويقوم فيها اربع سنوات.	١٤٧٥م
الامير "ناصر الدين محمد النشاشيبي" يتولى نظارة الحرمين بالقدس والخليل.	١٤٧٥م
يبدأ الحكم العثماني في فلسطين ومنها القدس في عهد السلطان "سليم الأول".	١٥١٦م

٢٠١٨/١١/١١

القدس في قرارات الشرعية الدولية

القرار رقم (١٩٤) الدورة (٣) بتاريخ ١١/ كانون الأول/ ١٩٤٨م

- اهتم هذا القرار - الذي صوت له (٣٥) دولة، وعارضه (١٥) دولة، وامتنع عن التصويت (٨) دول - بالدعوة لإنشاء لجنة توفيق تابعة للأمم المتحدة وتقرير وضع القدس في نظام دولي دائم وتقرير حق اللاجئين في العودة إلى ديارهم في سبيل تعديل الأوضاع بحيث تؤدي إلى تحقيق السلام في فلسطين في المستقبل، ويتكوّن هذا القرار من البنود التالية:
- ١- تقرر وجوب حماية الأماكن المقدسة - بما فيها الناصرة - والمواقع والأبنية الدينية في فلسطين، وتأمين حرية الوصول إليها وفقاً للحقوق القائمة والعرف التاريخي، ووجوب إخضاع الترتيبات المعمولة لهذه الغاية لإشراف الأمم المتحدة الفعلي.
 - ٢- تقرر أنه نظراً إلى ارتباط منطقة القدس بديانات عالمية ثلاث، فإن هذه المنطقة بما في ذلك بلدية القدس الحالية يضاف إليها القرى والمراكز المجاورة التي يكون أبعدها شرقاً أبو ديس وأبعدها جنوباً بيت لحم وأبعدها غرباً عين كارم - بما فيها المنطقة المبنية في موتسا - وأبعدها شمالاً شعفاط، يجب أن تتمتع بمعاملة خاصة منفصلة عن معاملة مناطق فلسطين الأخرى، ويجب أن توضع تحت مراقبة الأمم المتحدة الفعلية.
 - ٣- تصدر تعليماتها إلى لجنة التوفيق لتتقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الرابعة اقتراحات مفصلة بشأن نظام دولي دائم لمنطقة القدس يؤمن لكل من الفئتين المتميزتين الحد الأقصى من الحكم الذاتي المحلي المتوافق مع النظام الدولي الخاص لمنطقة القدس.
 - ٤- تقرر وجوب منح سكان فلسطين جميعهم أقصى حرية ممكنة للوصول إلى مدينة القدس بطريق البر والسكك الحديدية وبطريق الجو، وذلك إلى أن تتفق الحكومات والسلطات المعنية على ترتيبات أكثر تفصيلاً.

٥- تقرر وجوب السماح بالعودة في أقرب وقت ممكن للاجئين الراغبين في العودة إلى ديارهم والعيش بسلام مع جيرانهم، ووجوب دفع تعويضات عن ممتلكات الذين يقررون عدم العودة إلى ديارهم وعن كل مفقود أو مصاب بضرر، عندما يكون من الواجب وفقاً لمبادئ القانون أن يعرض عن ذلك الفقدان أو الضرر من قبل الحكومات أو السلطات المسؤولة.

٦- وتصدر تعليماتها إلى لجنة التوفيق بتسهيل إعادة اللاجئين وتوطينهم من جديد وإعادة تأهيلهم الاقتصادي والاجتماعي وكذلك دفع التعويضات وبالمحافظة على الاتصال الوثيق بمدير إغاثة الأمم المتحدة للاجئين الفلسطينيين، ومن خلاله بالهيئات والوكالات المتخصصة المناسبة في منظمة الأمم المتحدة.

وقد عمدت إسرائيل إلى اصدار قرارات عنصرية تؤكد فيها رفضها قرارات الشرعية الدولية ومن بين هذه القرارات العنصرية الإسرائيلية والتي تتعارض مع قرار الأمم المتحدة رقم (١٩٤)، قانون العودة الصادر سنة ١٩٥٠م والذي ينص في الفقرة الأولى منه على أن "كل يهودي له الحق في العودة إلى البلاد كيهودي عائد والهجرة تكون بتأشيرة هجرة والتي تمنح لكل يهودي"، وهو قانون عنصري يهدف إلى تشجيع الهجرة والاستعمار الإسرائيلي وتم تأكيده بقانون عنصري آخر هو قانون الجنسية الصادر سنة ١٩٥١م والذي ينص على أن كل يهودي يدخل فلسطين يحصل على الجنسية، ويقول "بن غوريون" عنهما: "إن هذين القانونين معاً، قانون العودة وقانون الجنسية هما الشرعية التي وعدنا بها كل يهودي". إن سياسة إسرائيل لا تقتصر على تجاهل قرارات الأمم المتحدة بل تشرع قوانين معارضة لها وكأنها تقول للعالم ومنظماته أنها المصدر الوحيد للتشريع والقانون والذي تغلب عليها العنصرية ومعارضة جميع القوانين الشرعية الأممية.

قوانين عنصرية

٣ قوانين إسرائيلية تستهدف الأسرى في سجون الاحتلال

برهوم جرابسي - الناصرة - استهدف الحراك البرلماني في الكنيسة، في الأسبوعين الأخيرين، في هذه المرحلة، الأسرى في سجون الاحتلال، إذ تم ادخال ثلاثة قوانين قمعية ضدهم إلى مسار التشريع. وكان الكنيسة قد أقر بالقراءة التمهيدية يوم الأربعاء الماضي، مشروع قانون يمنع تقصير فترة محكوميات الأسرى في سجون الاحتلال. وهو مشروع قانون مطابق لمشروع آخر، تم اقراره قبل أسبوعين. كما يضاف لهذين القانونين، مشروع قانون آخر أقره الكنيسة في الأسبوع الماضي، ويقضي بحرمان أسرى من زيارات عائلاتهم، إذا كانوا من تنظيمات تحتجز أسرى وجثث إسرائيليين. في حين تبحث حكومة الاحتلال توصيات لتشديد ظروف اعتقال الأسرى.

ويقضي القانون الذي اقر أول من أمس، وقبله قانون مماثل، أقر قبل أسبوعين، بحظر إطلاق سراح مشروط أسرى قبل انتهاء مدة محكومياتهم، وتسميهم بمن أدينوا "بالإرهاب". ومن المفترض أن يتم الإسراع في سن هذين القانونين بعد توحيدهما في صيغة واحدة، لمنع سلطة السجون من إطلاق سراح ٣٠٠ أسير، ضمن مخطط لتقرير عدد السجناء الجنائيين، والأسرى بنحو ألف نزيل في السجون، لضمان تطبيق قرار المحكمة العليا، الصادر قبل عدة أشهر، ويلزم الحكومة الإسرائيلية بضمان مساحة ٣ أمتار مربعة بالمعدل لكل نزيل في السجون.

كما أقر الكنيست قبل أسبوع، بالقراءة التمهيديّة، مشروع قانون يحظر زيارة أسرى في السجون من تنظيمات، تعلن إسرائيل انها تحتجز جثث أو جنود إسرائيليين. القانون يحظى بدعم جارف من الائتلاف وكتلتي المعارضة "المعسكر الصهيوني و"ويجد مستقبلاً".

وفي المقابل، قال تقرير في صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية، إن في الأجهزة الأمنية معارضة واسعة لخطة وزير ما يسمى "الامن الداخلي" جلعاد اردان لتشديد ظروف اعتقال الأسرى الفلسطينيين.

وأنه في جلسة عقدت الأسبوع الماضي، حسب الصحيفة، "حذر ممثلون عن أذرع الامن المختلفة من التداعيات المحتملة لهذه الخطوة، التي من شأنها حسب رأيهم تصعيد التوتر في السجون وأن تؤثر سلبا على المناخ العام الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع، وكان الوزير العنصري المتطرف اردان قد عين في شهر حزيران (يونيو) الماضي، لجنة لفحص ظروف الأسرى، برئاسة ضابطين كبيرين سابقين في سلطة السجون. وقد أوصت اللجنة ضمن توصيات عدة، الغاء الفصل المتبع في اقسام مختلفة، بين الأسرى من حركة حماس وأسرى حركة فتح، وتقليص الزيارات العائلية للأسرى من الضفة الغربية، وحظر شراء مواد غذائية من خارج السجن، والغاء الشراء من دكان السجن (الكانتينا).

وقد طلب رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتياهو، من "مجلس الأمن القومي"، اجراء بحث حول انعكاسات هذه الإجراءات، وبلورة موقف يتم طرحه على المجلس الوزاري المقلص للشؤون العسكرية والسياسية "الكابينيت".

وقال هآرتس، إن ممثلي جهاز المخابرات العامة "الشاباك"، ومعهم ممثلون عن جهاز الشرطة، أبدوا تحفظات على تطبيق توصيات اللجنة. وأن الانطباع القائم لدى هذه الأجهزة، هو "أن الظروف القائمة حاليا في السجون صعبة بما يكفي، وأن تشديدها والغاء الفصل التنظيمي سيؤثر ايضا على التوتر بين حماس وفتح، وكذلك على الأجواء في الضفة، على خلفية المكانة الكبيرة للأسرى في نظر الجمهور الفلسطيني".

وأضافت الصحيفة، إنه في خلفية هذا الموقف من الأجهزة الأمنية، هي الاتصالات الجارية للتهدئة في قطاع غزة، وقالت "هآرتس"، "يبدو أنه في محيط رئيس الحكومة يخشون من خطوات من شأنها التشويش على جهود التسوية في غزة. في الشاباك وفي الجيش حذروا من تداعيات فورية محتملة اذا تم

تطبيق خطوات اردان في السجون في الفترة القريبة، في النقاش طرحت امكانيات لتطبيق عدد من التوصيات الاقل دراماتيكية، ولكن فقط بصورة تدريجية وليس فورية".

وحسب احصائيات الاحتلال، ففي سجونهم في هذه المرحلة ٥٥٠٠ أسير، من بينهم ٣٢٠٠ فرضت عليهم أحكام بالسجن، والباقي هم معتقلون اداريون، ومعتقلون في انتظار محاكماتهم أمام محاكم الاحتلال. ويقول ذات التقرير، إن ٤٩% من الأسرى هم من حركة فتح، مقابل ٢٥% ينتمون لحركة حماس، و ١٥% ينتمون الى تنظيمات أخرى، مثل الجبهة الشعبية والجهاد الإسلامي، وتنظيمات فلسطينية أخرى، و ١٠% لا ينتمون لأي تنظيم، و ١% ينتمون لتنظيمات أصولية مثل داعش وغيرها. كما أن ٨٤% من الأسرى هم من الضفة المحتلة. وهذه الاحصائيات لا تشمل حوالي ٤٠ أسيرا من فلسطيني ٤٨.

واقترنت "هآرتس"، أقوال ضابط الاستخبارات الرئيسي في سلطة سجون الاحتلال، العميد د. يوفال بيطون، في أيلول (سبتمبر) الماضي، في مؤتمر لمعهد السياسات في هيرتسليا، بأن "في كل واحدة من هذه المجموعات الموجودة في السجن هناك عداوة شديدة، الصراع الداخلي الفلسطيني يخدم مصالحنا، ونحن ندخل بالضبط داخل هذه التصدعات". كما امتدح بيطون في كلمته، الفصل بين أسرى التنظيمات، وقال في حينه، "مهمتنا هي تعزيز الانقسامات، وعدم السماح لهم بالالتقاء، حيث أنه عندما يكون هناك عدو مشترك فان هذا هو العامل الذي يوحد الشعب الفلسطيني".

الغد ٢٠١٨/١١/٩ ص ١٩

آراء عربية

هل أسدل الستار على المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية..!؟

عودة عودة

كمتابع للشؤون الفلسطينية في (الرأي)..أتذكر أن أكثرية المفاوضين الفلسطينيين كانوا مقبلين وفرحين وهم ينتظرون بدء المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية على أحر من الجمر ويعتبرونها فرصة ثمينة للفلسطينيين ربما لا تتكرر...

ففي إحدى الايام الصباحية الربيعية من العام ١٩٩٢... سألت الدكتورة حنان عشاوي العضو البارز في الوفد الفلسطيني و القادمة من القدس الى عمان في فندق الماريوت عن سر بسمتها المشرقة وهي تستعد للقاء جيمس بيكر وزير الخارجية الاميركي فاكدت لي انه واحد من القادة الاميركيين الكبار الذين لم يمتنع عن نُبس القلنسوة اليهودية ويعني هذا انه خارج القادة الاميركيين المتصهينين الذين يضعون مصلحة اميركا اولا وابرار دورها في العالم بعكس العديد من المسؤولين الاميركيين المتصهينين الذين يضعون مصلحة اسرائيل فوق المصالح الامريكية العليا...

وكشفت الدكتورة عشراوي ان جيمس بيكر يرفع صوته عاليا على رئيس الوفد الاسرائيلي واكيم روبنشتاين الذي طالما يماطل اثناء بحث قضية المستوطنات في الضفة الفلسطينية وقطاع غزة..بينما كان يتكلم باحترام مع رئيس الوفد الفلسطيني الدكتور حيدر عبد الشافي ورئيس لجنة توجيه المفاوضات فيصل الحسيني..

سبحان مغير الأحوال..

فبعد ٢٧ عاما من المفاوضات وبرعاية امريكية بين الفلسطينيين والاسرائيليين ها هو الرئيس الفلسطيني محمود عباس يُبلغ البعيد قبل القريب..والوسطاء ايضا ليقول: «في ظل الوضع الحالي لن نقبل إطلاقا التواصل مع الادارة الامريكية الحالية..خطتنا لم ولن تتغير في هذه المرحلة..وطاقتنا لن يُكسبنا اي شيء داعيا الاشقاء العرب تعزيز موقفه في هذا الاتجاه...

وكشخص يدب الصوت يؤكد الرئيس عباس: «الطاقم الذي يدير البيت الابيض في هذه الايام لن يقودنا الى شيء ولن نحصل على شيء والامتناع عن الاتصال بالامريكيين مفيد لتوحيد المؤسسات الفلسطينية..

كما يبدو الرئيس عباس مُصر على موقفه من مقاطعة الادارة الامريكية الحالية الى ان تقدم له تنازلات اسرائيلية ملموسة..واكد اكثر بان المرحلة صعبة والخيارات قليلة..« ارجوكم لا تضغطوا علينا!.. مجرد سؤال: هل أسدل الستار على المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية!...

الرأي ١٠/١١/٢٠١٨/ص٧

الترويج الإسرائيلي لـ "سكة السلام"

محمد سويدان

عندما، كانت الدول الغربية وعلى رأسها الولايات المتحدة الأميركية تشجع الدول العربية لإقامة علاقات بينها وبين كيان الاحتلال الإسرائيلي، كانت تركز على أن هذه العلاقة ستعكس إيجابا على اقتصاد تلك الدول، حيث ستنتعش التجارة والصناعة والسياحة، وستدر دخلا هائلا عليها، ينعكس بشكل رائع على شعوب تلك البلدان.

ولكن، ذلك، لم يظهر، بعد إقامة علاقات عننية بين هذا الكيان والسلطة الفلسطينية والأردن ومصر، حيث لم تجلب اتفاقيات السلام السمن والعسل للشعوب العربية، وها هي هذه الشعوب بعد مضي سنوات طويلة على توقيع هذه الاتفاقيات مع الكيان الإسرائيلي، تعيش شعوب هذه الدول أوضاعا اقتصادية صعبة جدا.

لا يتحدث مسؤولون في هذه الدول، عن الفوائد الاقتصادية التي جلبتها اتفاقيات السلام مع إسرائيل، لأنها لا تذكر، ولكن الكيان الإسرائيلي، لا يترك فرصة إلا ويحاول الترويج لفوائد مرتقبة لدول عربية بحال عقدت معه اتفاقيات معننة، ونسجت علاقات معه.

ومن هذه المحاولات، ترويج وزير النقل الإسرائيلي يسرائيل كاتس من مسقط لمشروع للسكة الحديد يربط البحر الأبيض المتوسط بالخليج عبر الدولة العبرية. فلقد، حاول في كلمة ألقاها، بمؤتمر للنقل الدولي عقد في عُمان، أن يروج لمشروع السكة الحديدية الذي أسماه، بمشروع "سكة حديد السلام"، فقال، انه "مبني على فكرتين رئيسيتين - إسرائيل كجسر بري والأردن كمركز مواصلات إقليمي". وأضاف " أن المشروع يصب في صالح السعودية ودول الخليج المجاورة إضافة إلى الاقتصاد الفلسطيني".

وبالرغم، من أن التجربة أثبتت، أن الكيان الإسرائيلي، لا يجلب السلام، والسمن والعسل، ولا المشاريع المفيدة، للدول التي تقيم معه علاقات، إلا أن مسؤوليه، مازالوا، يروجون للفوائد الكبيرة التي ستأتى للدول العربية التي ستقيم معه علاقات سلام وعينية.

ويلجأ مسؤولو الاحتلال إلى نفس النغمة، بالقول، أن العلاقات مع إسرائيل ستجلب السلام والازدهار والفوائد الاقتصادية الكبيرة.

نحن، ومن التجربة الماثلة أمامنا، نعرف أن ما يسمى بالسلام، لن يفيد الدول العربية، وإنما يهدف لصالح الكيان الإسرائيلي، الذي يسعى ويحاول بكل ما أوتي من قوة، لإقامة علاقات عننية مع الدول العربية، وخصوصا الخليجية، لتحقيق مصالحه الخاصة، فهو يعتقد، أن هذه العلاقات، ستعكس إيجابا عليه على كل الأصعدة، ولذلك، لا يترك فرصة إلا ويستغلها، للترويج لفوائد العلاقات معه.

لا يجب، أن تنغش الدول العربية، بالترويج الإسرائيلي، فلا فوائد متوقعة من العلاقات معه، وأية فوائد متوقعة، سيجنيها هذا الكيان، وليست الدول العربية التي يعتبرها جسرا حتى يصبح دولة معترفا بها بالمنطقة، ومقبولة، تقيم علاقات طبيعية مع أعدائها السابقين.

طبعاً، يحاول من خلال هذه العلاقات، عكس الحقيقة، وتحميل الشعب الفلسطيني التوتر في المنطقة، وليس احتلاله غير الشرعي للأرض الفلسطينية، وتهجير شعبيها، وعدوانه المستمر عليه. يخطيء من يعتقد، أن بإقامة العلاقات مع إسرائيل، سيحل السلام والهدوء بالمنطقة، فلا سلام دون حل عادل للقضية الفلسطينية.

الغد ١٠/١١/٢٠١٨ ص ٧

آراء غربية عبرية هامة مترجمة

الفلسطينيون يواجهون خطر نسيان قضيتهم

كلاود صالحاني* - (ذا أراب ويكلي) ٢٠١٨/١١/٤

ترجمة: علاء الدين أبو زينة

هل خطر في بالك أن تتساءل، أثناء مشاهدتك الأخبار، لماذا يحمل المحتجون في كل مكان - بغض النظر عن جنسياتهم، وموقعهم الجغرافي، وانتمائهم اللغوي أو ميلهم السياسي - يافطات مكتوبة باللغة الإنجليزية؟

سواء كانوا من أفغانستان، أو روسيا البيضاء، أو العراق، أو إيران أو المناطق الفلسطينية وكل مكان آخر، سوف يكون هناك حتماً أناس في الحشد يحملون الشاخصات والياфطات التي تتحدث عن سبب احتجاجاتهم، وستكون الكثير من هذه الياфطات مكتوبة بالإنجليزية. وتحتوي البعض منها على أخطاء إملائية ونحوية، لكنها تُكتب بالإنجليزية. لماذا؟

الجواب بسيط: إنهم يعرضونها لفائدة وسائل الإعلام الدولية - كاميرات "سي. إن. إن."؛ صحفيي "بي. بي. سي"، ومراسلي "فرانس ٢٤". وقد تعلم المحتجون بمرور السنوات أنهم سيحظون بفرصة أكبر بكثير لاجتذاب عدسات الكاميرات إليهم، حتى لو لبضع ثوان، عندما يرفعون يافطات بالإنجليزية ربما يوصلون رسالتهم من خلالها. وهم يأملون بأن إقناع ما يكفي من المؤيدين في العواصم الغربية الرئيسية، مثل واشنطن ولندن وباريس وروما، يمكن أن يضع الضغط في نهاية المطاف على صانعي القرار للتدخل إلى جانب قضيتهم.

يشعر المحتجون في كل أنحاء العالم بالحاجة إلى إيصال محنتهم إلى المجتمع الدولي. وسواء كانوا يحتجون على قطع الأشجار في غابات الأمازون أو على احتلال أراضيهم، كما في حالة الأراضي الفلسطينية، فإن كسب دعم المجتمع الدولي يمنحهم ميزة.

إنه شيء يمنح المحتجين إحساساً بأنهم ربما لا يكونون وحيدون في العالم، وبأن هناك في مكان ما أناسا يدعمون قضيتهم.

يمكن أن يكون ليافطة محتج موضوعة في مكان مناسب، أو صورة إخبارية معروضة جيداً، آثار مهمة للغاية. وعلى سبيل المثال، خلال الغزو الإسرائيلي للبنان في العام ١٩٨٢، واصل الأنصار المتعاطفون مع المعاناة الفلسطينية في الغرب تذكير الناس بالكارثة التي تحل بالمنطقة. أضف إلى ذلك صورة بسيطة لطفل رضيع لبناني أصيب بجراح بليغة خلال غارة شنتها الطائرات الإسرائيلية، والتي نشرتها صحيفة "الواشنطن بوست"، من بين أخريات. وقد شاهدت الصورة نانسي ريغان، التي كانت سيدة أميركا

الأولى في ذلك الحين. وأثرت فيها قوة تلك الصورة حتى أنها اندفعت إلى المكتب البيضاوي وهي تحملها في يدها، وطلبت من زوجها، الرئيس الأميركي رونالد ريغان، وقف الحرب.

حدث أن وزير الخارجية الإسرائيلي، إسحق شامير، كان يقوم بزيارة إلى واشنطن في ذلك الوقت، ليدق الطبول ويحشد الدعم لإسرائيل بينما تستعر الحرب في لبنان. وقد اتصل ريغان هاتفياً بشامير، و"ويخه بقوة وأعرب عن عدم موافقته"، كما قالت التقارير في ذلك الحين.

وعندئذ، اتصل شامير برئيس وزراء إسرائيل، مناحيم بيغن، ونقل إليه سلسلة الأحداث. وقد أصر ريغان على وقف لإطلاق النار، والذي تم التوصل إليه في نهاية المطاف، ولو أنه كان وجيزاً. ومع ذلك، أتاحت الهدنة لبيروت ومحيطها ساعات قليلة ثمينة من الراحة من موجات القصف المدفعي والبحري والجوي الإسرائيلي المتواصل.

ولكن، يبدو أن محنة الفلسطينيين فقدت قوتها بمرور السنين، سواء كانت اليافطات الاحتجاجية مكتوبة بالإنجليزية أو غيرها. وقد شهدت الأوقات الأخيرة انفجاراً للعنف بين الفلسطينيين في غزة وبين الإسرائيليين. وأطلق الإسلاميون الفلسطينيون الذين يسيطرون على القطاع المضطرب الصواريخ على إسرائيل، فيما كان على ما يبدو رداً على شيء فعلته القوات الإسرائيلية ضد الفلسطينيين.

وكما هو متوقع، رد الإسرائيليون بغارات وضربات جوية ضد عدة مواقع في غزة، والتي زعمت أنها معاقل لمجموعة حماس المتشددة.

لكن المدهش في هذا السياق هو أنه ليس هناك أي اهتمام على ما يبدو، خارج إطار الجانبين المعنيين، بالأحداث التي تجري في المناطق الفلسطينية.

اعتاد قصف المنازل الفلسطينية أن يصنع أخباراً للصفحة الأولى في الماضي غير البعيد كثيراً. واليوم، أصبح مثل هذا الحدث يمر من دون أن يُلاحظ، بينما وصلت هذه اللعبة من العين بالعين والنقط والفأر التي يلعبها الفلسطينيون والإسرائيليون على مدى ٧٠ عاماً تقريباً بعد تأسيس دولة إسرائيل إلى نقطة التشبع.

بالنسبة للحكومة الإسرائيلية، وخاصة أولئك القادة قصيري النظر مثل رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، فإن هذا الجمود في عملية صنع السلام ربما يُنظر إليه على أنه ضوء إيجابي، والذي يسمح لهم باتخاذ موقف أكثر حزمًا وقسنة في التعامل مع الفلسطينيين.

وفي المنطقة، هناك إشارات على الإجهاد أيضاً. وعلى سبيل المثال، لم تستدرج زيارة نتياهو الأخيرة إلى سلطنة عمان ذلك الشجب المعتاد للتطبيع مع إسرائيل.

وبالنسبة للفلسطينيين، يشكل هذا الوضع سابقة خطيرة؛ حيث قد يتجاهل المجتمع الدولي مخنمهم ويهملها بالتدريج.

ربما تكون هناك القليل من اليافطات المتبقية، المكتوبة باللغة الإنجليزية في التظاهرة المقبلة في أوسلو أو ستوكهولم أو روما دعماً للفلسطينيين، ولكن لا تتوقعوا الكثير أبعد من ذلك.

يجب أن ينتبه الفلسطينيون إلى التغييرات الجارية في العالم. وعليهم شق طريقهم بعيداً عن الديماغوجية وإغراء الخطابة المتطرفة والتهديدات الفارغة.

لقد أصبح الغضب الذي تضخمه العاطفة قابلاً للتوقع تماماً، ناهيك عما يعنيه لخطر احتمال نسيان القضية الفلسطينية جملة وتفصيلاً.

* كاتب عمود منتظم في صحيفة "ذا أراب ويكلي".

* نشر هذا المقال تحت عنوان:

Palestinians face risk of being forgotten

الغد ١١/١١/٢٠١٨ ص ١٦

متلازمة القدس

معاريف - أودي سيغال ٢٠١٨/١١/٩

نتائج انتخابات منتصف الولاية في الولايات المتحدة ستؤثر على القدس. ليس فقط على القدس كتعبير مجازي على حكومة إسرائيل بل على مدينة القدس، وعلى إعادتها إلى خطاب سياسي متفجر ومشوق. ما يبدو كأمر لا يجري الحديث فيه بعد اليوم، يهدد بالعودة ومن خلال الإدارة الأكثر عطفاً على إسرائيل اليمينية. هذا يحدث على النحو التالي: دونالد ترامب انتصر. وهو دوماً ينتصر.

فقد حافظ على مجلس الشيوخ ومنع "موجة زرقاء" صرفة كانت ستتهز مكانته. ولكنه خسر الأغلبية في مجلس النواب. لو كان فاز هناك أيضاً، لأصبح الأقوى الذي لا يشكك به أحد. ووفقاً للمفهوم الإسرائيلي فإن رئيساً قوياً يمكنه أن يركز على الشؤون الخارجية بسهولة، فيصطدم بإيران، ويضع قدماً في سورية وسيكون أسهل عليه امتصاص انتقاد العالم على اذابة القضية الفلسطينية. وبالمقابل فإن رئيساً جريحا، يكافح ضد الاطاحة وضد التحقيق، كفيلاً بأن يكون هشاً، أقل التزاماً للمنطقة بل وحتى من شأنه ان يدفعه الديمقراطيون نحو خطوات تعطيه مكانة دولية وتثبت بانه لاعب سياسي.

في مثل هذه الحالة، فإن إسرائيل وبنيامين نتنياهو كفيلاً بأن يكونا مطالبين بدفع ثمن كي ينتج اتفاق، أو على الأقل مسيرة مع الفلسطينيين. فضلاً عن ذلك فإنه ابتداءً من الأسبوع القادم سيركز ترامب على الانتخابات التالية للرئاسة والتي ستجرى بعد سنتين. سيقاقل ضد الجبهة الداخلية بكل القوة، مثلما كان يمكن ان نرى في الحادثة الشاذة والعنيفة مع مراسل السي.ان.ان في البيت الابيض. فهو سينحي، سيقيل، سيفعل كل شيء حتى لو كان عقيماً كي يتملص من اجراء الاطاحة في مجلس النواب.

سيرغب ترامب في أن يحقق قائمة وعوده للجمهور وللعالم. إلى جانب الحرب ضد المهاجرين، معالجة الاقتصاد وشؤون السلاح، التعليم والميزانية، سيرغب في أن يظهر بانه زعيم دولي مع انجازات. فقد فرض عقوبات على إيران وسيعمل اذا كان يستطيع على خلق مفاوضات بديلة على اتفاق محسن. احتمال ذلك محدود.

لن ترغب إيران في الاستسلام لترامب. وهي ستفضل الدخول في نظام التقشف الاقتصادي والسياسي وانتظار سنتين لاحتمال أن يرحل. في حالة الضائقة من شأنها ان تبادر إلى خطوة عسكرية غير مباشرة مع إسرائيل في الشمال بواسطة حزب الله، ميليشياتها في سورية والحرس الثوري.

فضلا عن ذلك، يرى ترامب نفسه كمن أعطى إسرائيل و نتنياهو، وهو يحتاج الآن لان يتلقى شيئا بالمقابل. كانت لهذه عدة تلميحات: فقد تحدث عن ان نتنياهو مدين له، قال انه بعد أن حصلت إسرائيل على السفارة في القدس فإنها ستعطي شيئا جميلا للفلسطينيين أيضا بل وحتى تحدث عن عاصمة فلسطينية في القدس. فهل سيقسم ترامب القدس؟ مهما كان هذا غريبا، فإن ترامب لم يتراجع عن "صفقة القرن". فهو يعمل عليها ويريد أن يحققها وإذا لم يحقق شيئا فانه سيبدو هشاشا ومخادعا سياسيا.

يرى الرئيس الأميركي كل الخطوات الاخيرة نوعا من السلفة التي تلتقتها إسرائيل من المنطقة: اللقاءات العلنية للرئيس المصري مع نتنياهو؛ الزيارة الاستثنائية والعلنية لرئيس الوزراء إلى سلطنة عُمان، دعوة وزير المواصلات يسرائيل كاتس إلى سلطنة عُمان لعرض مشروع "سكة السلام": خطته لربط إسرائيل بسكك قطارات إلى السعودية وإلى العالم العربي. هذه سلفة، وزمن الدفع يجب أن يأتي.

إلى جانب تبني موقف إسرائيل في انه لا حاجة لاخلاء المستوطنات من اجل السلام، من ناحية ترامب فإن تقسيم القدس أو عرض الجانب الشرقي منها كعاصمة الدولة الفلسطينية المستقبلية هو مفاجئ ومغربي في نفس الوقت، وعمليا بيع في الوضع القائم.

القدس موحدة زعما، ومقسمة في الواقع. كان يمكن ان نتابع مثلا الفعل المخيف لسلطات الدين الاسلامية في المدينة، التي رفضت دفن احد قتلى الحادثة المروعة على طريق الغور لادعاء انه تاجر بالاراضي مع اليهود. اي من المرشحين لرئاسة البلدية لم يتدخل. لم يكن هذا في منطقة اهتمامنا.

هذا السؤال الذي يحوم فوق القدس مشوق وتقليدي. من جانب آخر، فإن كل تحليل لأعمال ترامب اشكالي. فلم يكن مصدر كبير واحد في القدس وافق على ان يقدر ما الذي سيفعله. يمكنه ان يفعل كل شيء. كل شيء. تسوية، خطة أو لا شيء. وهو غير ملزم بتفسير لاحد. وهو سيرتب الواقع كما يريد. محافل في اليسار تدعي بان كل خطوة القدس من جانب ترامب، والتي استفادت منها إسرائيل، هي على الاطلاق خطوة هدفها ارضاء الجمهور الافنجيليستي الذي انضم اليه رغم سلوكه عديم القيود في المجال الشخصي. وهم اللاجئون الأكبر للخطة السياسية. ترامب يبدأ حملة ومشكوك ان يرغب في تقسيم القدس

وفقدان مصوته. في نهاية المطاف، مثلما قال كيسنجر، فإن كل سياسة الخارجية في القدس هي سياسة داخلية. وهو محق، وليس فقط بالنسبة لإسرائيل.

القدس الذهبية والسياسة والصفقات. الجولة الثانية في الانتخابات لرئاسة بلدية القدس ترفع إلى الذروة العاصفة الحزبية، السياسية والبلدية التي تميز المدينة التي تحيط بها الجبال، ويتجول فيها الوزراء. فالانشقاق في معسكر الحريديم أدى إلى الخسارة المتوقعة ليوسي دايتش وإلى عودة زئيف الكين، السياسي الخبير والحاد، إلى وزارة حماية البيئة. الفرضية السياسية التلقائية كانت ان موشيه ليئون، معتمر القلنسوة المدعوم من آريه درعي وأفيغور ليبرمان سيجترف بسهولة اصوات الحريديم للمرشحين اللذين تساقط وسينتصر بسهولة. هذا لم يحصل. عوفر بيركوفيتش، المرشح العلماني لحركة اليقظة، نجح في وضع علامة استفهام. رغم كل الصفقات، يتحدث الناس على تصويت احتجاج من جانب الحريديم في صالحه، عن القلنسوات المحبوكة الذين سيصوتون في صالحه، رغم ان البيت اليهودي اعلن عن تأييده لليئون. هذا الاسبوع سيبتين من سيفف على المدينة الموحدة التي يريد الجميع تقسيمها. تقسيمها لانفسهم واحيانا للآخرين.

الغد ١٠/١١/٢٠١٨ ص ١٨

أي احتلال..؟

هآرتس - زهافا غلؤون ٢٠١٨/١١/٩

يوم الإثنين الماضي في جزء مغلق من جلسة حزب الليكود قال بنيامين نتنياهو الاقوال التالية: "الشعوب تحترم الاخلاق حتى حد معين ويحترموني أكثر. نحن نكفر بعقيدة الاحتلال. إذا كان الاحتلال هو الموضوع فهناك عدد من الدول تحتل دولا أخرى ولا أحد يتحدث بأي كلمة عنها. دول كبرى معروفة. لم ينبس أحد ببنت شفة عن تركيا وشمال قبرص". من المعروف أن هذه الاقوال غرقت على الفور في المياه الضحلة، التي تقع بين الحياة الاخيرة لأورن حزان والتلميحات الجنسية التي أطلقها يعيزر شطيرن.

لقد مرت ٣٠ سنة فقط في العمل السياسي، ولكن أخيرا سمعت الحقيقة من نتنياهو (همست في غرفة مغلقة بالطبع): الاحتلال ليس هو الموضوع. السكان الموجودون تحت الاحتلال ليسوا مهمين. ملايين الاشخاص الذين تسحق حقوقهم يوما بعد يوم، والذين حياتهم ليست حياة، لا يهتمون رئيس حكومة إسرائيل. هو لا ينشغل بذلك. القوة هي الأمر الوحيد المهم. القوة اليهودية. ومن هذه الناحية فإن نتنياهو بالذات راض. "من المهم طرح هذه الأمور لأنها تحدثت عن تسونامي، بأنه يجب حل القضية الفلسطينية"، قال نتنياهو في الجلسة. "هذا لا يجب أن يوقفنا أمام النجاح السياسي الكبير الذي نحققه".

في الانتخابات المحلية اختار سكان كريات اربع تغيير ملاخي ليفنغر، في حين أنه بالنسبة لسكان الخليل لم يتم اجراء انتخابات. في جنوب جبل الخليل بنى الناس بؤر استيطانية على أرض مسروقة، في حين أن سكان الخان الأحمر مرشحون للإخلاء. المستوطنون يحق لهم البناء بسبب "التكاثر الطبيعي"، والسكان في المناطق لا يسمح لهم بتخطيط المباني - "وفقا لتعليمات المستوى السياسي"، كما اعترف مؤخرا رئيس الادارة المدنية. "سكان" عديمي الإنسانية، يمكن الدوس عليهم أو "استبدالهم" مثلما تتم إعادة البضاعة في البقالة.

رغم هذه الأمور الفظيعة من الجدير قول شيء ما عن تلك القوة التي يتوق لها نتنياهو مثل جائزة القيثارة الهولندية. القوة هي أكثر من مجمل القوة الاقتصادية والعسكرية للدولة. اقتصاد إسرائيل وقوتها العسكرية متعلقتان بتحالفاتها، وهذه متعلقة، ضمن أمور اخرى، بقيمتها. إسرائيل وثيقة الاستقلال هي دولة حازت ما يكفي من القوة من اجل الدخول إلى تحالف مع الولايات المتحدة والدول الأوروبية. إسرائيل نتنياهو تزحف وراء كل طاغية محلي مستعد لنقل السفارات.

الدول القوية لا تنجر لمساعدة فيكتور اوربان الهنغاري الذي حملته الانتخابية تنضح بالاسامية، أو زئير بولسونرو البرازيلي الذي يتحدث عن اعادة الديكتاتورية العسكرية في بلاده. ولكن يبدو أنه خلف المصالح التي تقع في اساس سلسلة هذه التحالفات تخفي أيضا شراكة قيمية. ذات مرة تعامل هنا رؤساء الحكومات مع حلف الاقليات، والآن تقدموا إلى حلف المجذومين.

مقولة نتنياهو لم تحظ تقريبا بأي اهتمام. لم يطلب أحد منه أن يوضح اقواله وأن يشرح كيف تتوافق مع الاكاذيب التي اطلقها في خطاب بار ايلان. ربما لم يتوقعوا منه قول الحقيقة. عن مستقبل المناطق ترتفع وتسقط انتخابات في إسرائيل ورئيس الحكومة يعتقد أنه من المشروع الحفاظ على الغموض. من السهل فهم ذلك مع الأخذ بالاعتبار السياسة التي يؤيدها. الأكثر صعوبة هو فهم لماذا يقبل الجمهور بخضوع هذه الالهانة.

نتنياهو ربما تحدث عن علاقات دولية، لكنه يؤيد السياسة عديمة القيم والمسممة بالقوة حتى في الميدان السياسي. اذا لم نتوخي الحذر فإن إسرائيل ستكون أكثر شبها لدمية في يد نتنياهو: دولة عقدة الخوف تتحدث عن "الاخلاص"، ولكنها تتوق إلى الاستخذاء، دولة كل مواطنيها هم اعداء محتملين. نحن نقف على شفا الهاوية، وفي الأسفل يظهر لنا وجه نتنياهو.

الغد ١٠/١١/٢٠١٨ ص ١٨

من ذاكرة فلسطين

١٠/١١/١٩٧٥ إقرار الأمم المتحدة بأن الصهيونية شكل من أشكال العنصرية

قرار رقم ٣٣٧٩ (الدورة ٣٠) بتاريخ ١٠ نوفمبر/ تشرين الثاني ١٩٧٥م الذي يقر بأن الصهيونية شكل من أشكال العنصرية:

إن الجمعية العامة إذ تشير إلى قرارها ١٩٠٤ (د-١٨) المؤرخ في ٢٠ نوفمبر/ تشرين الثاني ١٩٦٣ الذي أصدرت فيه إعلان الأمم المتحدة للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري، وبوجه خاص إلى تأكيدها "إن أي مذهب يقوم على التفرقة العنصرية أو التفوق العنصري مذهب خاطئ علميا ومشجوب أدبيا وظالم وخطر اجتماعيا" وإلى إعرابها عن القلق الشديد إزاء "مظاهر التمييز العنصري التي لا تزال ملحوظة في بعض مناطق العالم، وبعضها مفروض من الحكومات بواسطة تدابير تشريعية أو إدارية أو غيرها". وإذ تشير أيضا إلى أن الجمعية العامة قد أدانت في قرارها ٣١٥١ زاي (د-٢٨) المؤرخ في ١٤ ديسمبر/ كانون الأول ١٩٧٣ في جملة أمور التحالف الآثم بين العنصرية والصهيونية، وإذ تحيط علما بإعلان المكسيك بشأن مساواة المرأة وإسهامها في الإنماء والسلم (١٩٧٥) (المعلن من قبل المؤتمر العالمي للسنة الدولية للمرأة الذي عقد في مكسيكو في الفترة من ١٩ يونيو/ حزيران إلى ٢ يوليو/ تموز ١٩٧٥ والذي أعلن المبدأ القائل بأن "التعاون والسلم الدوليين يتطلبان تحقيق التحرر والاستقلال القوميين، وإزالة الاستعمار والاستعمار الجديد، والاحتلال الأجنبي، والصهيونية، والفصل العنصري (أبارتهيد)، والتمييز العنصري بجميع أشكاله، وكذلك الاعتراف بكرامة الشعوب وحقوقها في تقرير مصيرها". وإذ تحيط علما أيضا بالقرار ٧٧ (د-١٢) الذي اتخذته مجلس رؤساء دول وحكومات منظمة الوحدة الأفريقية في دورته العادية الثانية عشرة المعقودة في كمبالا في الفترة من ٢٨ يوليو/ تموز إلى ١ أغسطس/ آب ١٩٧٥ والذي رأى أن "النظام العنصري الحاكم في فلسطين المحتلة والنظامين العنصريين الحاكمين في زيمبابوي وأفريقيا الجنوبية ترجع إلى أصل استعماري مشترك، وتشكل كيانا كليا، ولها هيكل عنصري واحد، وترتبط ارتباطا عضويا في سياستها الرامية إلى إهدار كرامة الإنسان وحرمته". وإذ تحيط علما أيضا بالإعلان السياسي وإستراتيجية تدعيم السلم والأمن الدوليين وتدعيم التضامن والمساعدة المتبادلة فيما بين دول عدم الانحياز، اللذين تم اعتمادهما في مؤتمر وزراء خارجية دول عدم الانحياز المنعقد بليما في الفترة من ٢٥ إلى ٣٠ أغسطس/ آب ١٩٧٥، واللذين أدانا الصهيونية بأقصى شدة بوصفها تهديدا للسلم والأمن العالميين وطلبا إلى جميع البلدان مقاومة هذه الأيديولوجية العنصرية الإمبريالية، تقرر أن الصهيونية شكل من أشكال العنصرية والتمييز العنصري". تبنت الجمعية هذا القرار في جلستها العامة رقم ٢٤٠٠، ب ٧٢ صوتا مع القرار في مقابل ٣٥ ضده وامتناع ٣٢

مكتبة اللجنة الملكية لشؤون القدس

تحتوي مكتبة اللجنة الملكية لشؤون القدس على مجموعة من الكتب والدراسات والخرائط المتخصصة في موضوعات القدس الشريف المختلفة والقضية الفلسطينية، وتضم أكثر من ٥٠٠٠ عنواناً، متاحاً للاطلاع والاستفادة منها للباحثين والدارسين خلال الدوام الرسمي في مقر اللجنة، علماً بأن اللجنة قامت بإصدار أكثر من خمسين كتاباً يمكن للمهتمين طلبها من اللجنة. ومن العناوين المتوفرة في مكتبة اللجنة:

١. المستوطنون الصهاينة: الاعتداء على الأرض والإنسان / غسان محمد دوعر
٢. تاريخ القدس القديم: قراءة جديدة / عبد الرحمن غنيم
٣. عمود النار ... ولهيب السيف / علي نجم الدين
٤. المسيرة الديمقراطية الأردنية نحو الترسخ والشمولية / عبد الله الطوالة
٥. الموسيقار الفلسطيني سنفادور عرنيطة انطلق من كنيسة القيامة ونقل القدس وفلسطين إلى العالم / يوسف الشايب
٦. المسرح الفلسطيني في القدس ما بين (١٣٨٧هـ / ١٩٦٧م) و(١٤٣٥هـ / ٢٠١٤م) // مشهور الحبازي
٧. القدس في حكايتين : صهيونية وفلسطينية / عادل الأسطة
٨. التنقيبات الإسرائيلية في القدس والأيدولوجيا الاستيطانية / حمدان طه
٩. حول المواطنة في الوطن العربي : مقالات وأوراق أولية / الحسن بن طلال
١٠. مسجد داود وليس هيكل سليمان / هشام أبو حاكمة

